

الباب الثاني الإطار النظري

أ. مفهوم الاختبارات في اللغة العربية

١. تعريف الاختبار

كان الاختبار لغةً من كلمة "testrum" وهو التعريف من اللغة الفرنسية القديمة بمعنى الصحن ليعزل المعدن النفيس. وقيل أنه بمعنى الصحن الذي يُصنع من الأرض.^١ المقصود منه باستعمال تلك الآلة (الصحن) يستطيع أن يُحصّل المعدن النفيس الذي لا قيمة له. يكتب الاختبار في اللغة الإنجليزية بـ " test " ويكتب في اللغة الإندونيسية بـ "tes" و "ujian" و "percobaan".^٢

الاختبار هو تجربة إجرائها لتعريف ما إذا كانت هناك نتائج تعليمية لطالب أو مجموعة من الطلاب.^٣ وفي ويستر كلجية (Webster Collegiate) ذكر أنّ الاختبار هو عدد الأسئلة أو التمرينات المستخدمة لقياس مهارات، معارف، و كفاءات الطلاب.^٤ ويعرف رشدي طعيمة الاختبار " بأنه مجموعة من الأسئلة التي يطلب من الدارسين أن يستجيبوا لها بهدف قياس مستواهم في مهارة لغوية معينة، وبيان مدى تقدمه فيها، ومقارنه بزملائه".^٥

فالاختبار المحكّم المبني على أسس علمية مدروسة، مراعيًا صفات الاختبار الجيد، يمثل حافزًا للطلبة يدفعهم لبذل المزيد من الجهد للوصول إلى الأهداف

¹ Suharsimi arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, 66.

² Anas Sudijono, *Pengantar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta : Grafindo Persada,1998), 66.

³ Suharsimi arikunto, *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, 46.

⁴ Webster's seventh New Collegiate Dictionary, (Massachusetts: G. & C. Merriam Company, 2011), 912.

^٥ نادية مصطفى العساف و ختام محمد الوزان، "أسس تصميم اختبارات اللغة العربية

للسناطقين بغيرها"، *دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد ٤ (٢٠١٤): ١٧٤-١٧٥

المرجوة من العملية التعليمية، كما تلعب الاختبارات دوراً في تحسين وتطوير العملية التعليمية.^٦

فمن ذلك تعريف، تأخذ الخلاصة أن تعريف الاختبار هو أداة القياس المستعملة للقياس والتقييم بعطية الوظيفة أو الأسئلة الواجبة للممتحن حتى يحصل نتيجة مجازي سلوكهم، وتقارن مع الزميل الآخر.

٢. أهداف الاختبارات

تهدف الاختبارات عامة إلى عدة أهداف منها :

أ. قياس التحصيل

قد يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطالب أو مدى إتقانه لمهارة ما. مثال ذلك الاختبار الذي يجريه المعلم لطلابه في أثناء السنة الدراسية أو في نهايتها.^٧ الاختبار التحصيلي يصمم لقياس ما يكون قد درسه الدارس خلال فترة قد تطول أو تقصر، فقد يكون عاماً أو أقل، أو لقياس ما درسه دراسية بأكملها.^٨

وخلاصة القول أن الاختبار التحصيلي يساعد الطالب في تقييم ذاته وقياس نفسه وليعرف مدى نجاحه.

ب. التقييم الذاتي

قد يهدف الاختبار إلى مساعدة المعلم على تقييم عمله ليعرف مدى نجاحه في مهنته التدريسية. قد يهدف الاختبار إلى مساعدة الطالب في تقييم ذاته ومدى تقدمه عبر أشهر السنة الدراسية أو عبر السنوات الدراسية المتتابعة.^٩

^٦ نادية مصطفى العساف، ختام محمد الوزان، "أسس تصميم اختبارات اللغة العربية

للناطقين بغيرها، ١٧٤

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٢

محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، (الرياض : مطابع جامعة الملك سعود)، ٣٦

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٢

الاختبار يساعد المعلم في تقييم ذاته وفي معرفة مستوى الطلاب، هل هو راضٍ عن نتائج عمله. بالاختبار يستطيع المعلم أن يحسن في أداؤه وأن يعالج ما يحتاج إلى معالج.

(ج). التحريب

قبل يُستخَم في الاختبار حقاً لابد أن تحسّن كيفية الاختبار. هذه التجربة تستطيع أن تُستخدم كوسيلة لتنال بيان الأصلي عن مستوى الجودة الأسئلة مرتباً. تمرّ بتجربة تستطيع أن تنال البيانات عن الثبات والصدق ومستوى الصعوبة وتصميم الإجابة ومستوى التمييز.^{١٠}

أحياناً يستخدم الاختبار لأغراض التحريب التربوي. إذا أردنا المقارنة بين طريقتي تدريس لنعرف أيهما هي الأكفأ، نجرب كل طريقة على مجموعة من الطلاب ونستعين بالاختبارات قبل التدريس وبعده لنقيس مدى تقدم كل مجموعة، ثم نتوصل إلى الإستنتاج المتعلق بأفضلية الطريقة بناءً على تفاضل التقدم.^{١١}

(د). الترفيع

كثيراً ما تستخدم الاختبارات في عملية ترفيع الطلاب من سنة دراسية إلى أخرى سواء أكان ذلك في المدارس أم في الجامعات التي تتبع نظام السنوات.^{١٢}

(هـ). إعلام الوالدين

الوالد الذي يدفع تكاليف دراسة ابنه يريد أن يعرف المستوى الدراسي الابنه. ولا سبل إلى هذا إلا عن طريق الاختبارات.

¹⁰ Eko Putro Widoyoko, Evaluasi Program Pembelajaran, (Yogyakarta : Pustaka Pelajar), 2011, 95

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٢

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٣

يريد آباء وأمهات أن يعرفوا مستوى تحصيل أبنائهم في المدرسة،
الاختبارات تزود الآباء بملخص جيدة عن مستوى الأبناء.
(و). التشخيص

إن الاختبار التشخيصي يصمم بهدف مساعدة كل من المدرس والمدارس
على معرفة نقاط الضعف والقوة لدى الدارس ومدى تقدمه في تعلم عناصر بعينها
في دورة اللغة. الاختبار التشخيصي يكتسب أهميته من أنه يعطي نتائج سريعة
تشير إلى مواطن القوة والضعف لدى دارس اللغة الأجنبية، وأن أهدافه قصيرة
المدى. لذا يجب على مدرس الصف أن يكون متنبها ومستغلا دائما لنتائج
دارسه وأن يعتني ويأخذ بعين الاعتبار كل أوجه التحصيل التي يتوصل إليها عن
طريق الاختبار التشخيصي.^{١٣}

(ز). التجميع

بعض المدارس أو البرامج التعليمية تفضل استخدام التجميع المتجانس، أي
وضع الطلاب الضعاف في صفوف خاصة والطلاب المتفوقين في صفوف خاصة
أخرى، والبعض يفضل التجميع المتنوع، أي مزج الصفوف ذاتها بحيث يلتحق
بالصف الواحد طلاب من مستويات تحصيلية مختلفة. وفي الحالتين، أي التجميع
المتجانس والتجميع المتنوع، لابد من إجراء الاختبارات المناسبة ومن ثم يتم انتقاء
الطلاب وتوزيعهم على أساس درجاتهم فيها.

(ح). الحافز

كثير من الطلاب لا يدرسون دون إختبارات. هنا يكون هدف الإختبار،
من بين عدة أهداف أخرى، توفير الحافز للطلاب لكي يدرس.^{١٤}

(ط). التنبؤ للإرشاد

بعض الطلاب في حاجة إلى مشورة وإرشاد في بعض المواقف. مثلاً، هل
يستطيع طالب ما أن يلتحق بجامعة لغة التدريس فيها هي اللغة الإنجليزية؟ هل

محمد عبد الخالق محمد، إختبارات اللغة، ٣٧

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٣

مستواه اللغوي يسمح له بذلك أم لا؟ الاختبار وحده هو المعين للإرشاد الصائب هنا.^{١٥}

عن طريقة الاختبارات يستطيع المرشد أن يوجه الطالب إلى برنامج دراسي مناسب أو إلى يخصص مناسب ويساعده في التغلب على ضعفه الدراسي في مادة ما.

(ي). القبول

هو اختبار تنافسي يجلس له الراغبون في التسجيل في الجامعة.^{١٦} وهكذا نرى أن الاختبارات أساسية لتحديد أعداد القبولين في الجامعة لتحديد تخصصاتهم أحيانا، إذ لا يمكن أن تقبل الجامعات جميع الطلاب ولا بد من الاختبار.

(ك). التصنيف

إن الاختبار التصنيفي يصمم بهدف توزيع الدارسين الجدد كل حسب مستواه في مجموعة من المجموعات التي تناسبه حتى يتسنى له البدء في دورة اللغة.^{١٧} برنامج لغوي فيه عشرة مستويات لغوية. أراد طالب أن يلتحق بالبرنامج. في أي مستوى نضعه الاختبار وحده هو القادر على تحديد مستوى الطالب من أجل التصنيف.^{١٨}

وخلاصة القول أن الاختبار هو إحدى الآلة لجمع البيانات لقياس كفاءة معينة، وتهدف الاختبارات منها قياس تحصيل لطلاب وتقييم المعلم لنجاحه في التعليم و تجريب لمعرفة أية الأساليب التدريسية أفضل وترفع الطلاب من صف إلى آخر وإعلام الوالدين بمستوى أبنائهم وتشخيص نقاط الضعف ونقاط القوة لدى الطلاب وتجميع الطلاب في فئات متجانسة وحفز الطلاب على الدراسة. و

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٤

¹⁶ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang : UIN-MALIKI PRESS), 2010, 139.

محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، ٣٥

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٤

تهدف الاختبارات عامة هي لقياس مستوى التقدم المتوصل بالمتعلمين بعد عملية التعلم في الوقت المعين و تقديم المعلومات عن مستوى الإنجاز في عملية التعلم، بحيث يمكن اتخاذ القرارات بشأن ما يجب القيام به للطلاب.

٣. أنواع الاختبارات

الاختبارات أنواع عديدة كل منها يناسب أهدافاً مختلفة عن النوع الآخر. ما يصلح لمادة دراسية قد لا يصلح لأخرى. وما يصلح لهدف قد لا يصلح لأخر. وما يصلح لمستوى من الطلاب قد لا يصلح لمستوى آخر. وسيتناول هذا الفصل أهم أنواع الاختبارات الدراسية، أي اختبار التحصيل، مع نبذة موجزة عن كل نوع.

أ). إختبار موضوعي

وهو إختبار إجابته محددة لا يختلف عليها المصححون. مثلاً، ضع خطأً تحت الفعل في الجمل التالية. مثال آخر : أعرب ماتحته خط. مثال ثالث : ما مرادف كل كلمة ممايلي ؟ الجواب محدد جداً ولا خلاف على درجة الطالب حتى إذا تعدد المصححون.^{١٩}

هكذا اختبار يتطلب كل بند فيه إجابة واحدة محددة ولا تقبل إجابة

أخرى.

ب). إختبار ذاتية

أما الاختبار الذاتي فهو إختبار يقبل تنوع الإجابات واختلافها من طالب إلى آخر. مثال ذلك كتابة فقرة أو كتابة مقال عن موضوع ما. في هذه الحالة، لا يوجد طالبان يكتبان الفقرة ذاتها : كل طالب يتناول الموضوع بطريقة خاصة به. إن كان هناك أربعون طالبا، فسيكتبون أربعين فقرة مختلفة، كلها مقبولة، غير أنها تتفاوت بالتأكيد في درجة الجودة والصحة.^{٢٠}

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٥

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٣٩

بناء على ذلك لا يمكن فرض إجابة واحدة على جميع الطلاب، كل طالب سيعطي إجابة مختلفة قليلاً أو كثيراً عن الطالب الآخر.

(ج). إختبار إنتاجي

هنا يطالب الاختبار الطالب أن يأتي بالجواب من عنده. مثال : أعط مرادف كل كلمة مما يلي. مثال آخر : أعط ضد كل كلمة مما يلي. مثال ثالث : أكتب مقالاً عن موضوع كذا.

(د). إختبار تعريفي

هنا يختار الطالب الإجابة من بين عدة إجابات مذكورة أمامه في ورقة الإختبار. ضع خطأً تحت الإجابة الصحيحة.²¹

(هـ). إختبار السرعة

هنا يكون الوقت المتاح للإختبار أقل من الوقت اللازم. مثال ذلك فهم المقروء تحت ضغط الوقت.

(و). إختبار تكويني

هو اختبار من نتائج التعلّم لديه هدف لمعرفة كم بعيداً قد شكّل الطلاب مناسب بهدف التعليم التي حدّد. ولديه هدف لطلب التعليقات، ثمّ التالي تلك نتائج التقييم يستطيع أن تستخدم لتحسين عملية التعلّم والتعليم المستمرة أو قد استمرت²².

(ز). إختبار ختامي

هنا يكون الاختبار في نهاية البرنامج الدراسي. مثال ذلك الاختبار الفصلي في نهاية الفصل الدراسي في نظام الفصول الدراسية. مثال آخر الاختبار السنوي في نهاية العام الدراسي في نظام العام الدراسي الكامل.²³

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٥

²² Ngalim Purwanto, *Prinsip-prinsip dan teknik evaluasi pengajaran*, (Bandung : Pustaka Setia), 1998, 26.

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٥

هـ). إختبار التحصيل

هذا النوع يشبه اختبار المتابعة في أن الهدف هو معرفة ما تعلمه الطلاب، بالنسبة إلى النتائج المتوقعة من أهداف الدراسة. وغالباً ما يجرى هذا الاختبار في نصف أو في نهاية الفترة الدراسية وعموماً فإن محتوى اختبار التحصيل، يعتمد على موضوعات أو أهداف الدراسية، ولذا الاختبار صفة التراكمية، بحيث يشمل موضوعات مقتبسة من جميع البرنامج الدراسي أو فترة التعلّم.^{٢٤} هنا يعطى الطالب وقتاً كافياً للإجابة. مثال ذلك إختبارات الصف الشهرية أو الفصلية أو السنوية.^{٢٥}

ط). إختبار مدرسي

هو إختبار يجريه المعلم لصفه فقط، أي للشعبة التي يدرّسها. مثال ذلك الاختبار في القواعد من الكتاب المقرر من صفحة كذا إلى صفحة كذا.

ي). إختبار عام

هو إختبار تجريه وزارة التربية لجميع الطلاب في مستوى دراسي ما في جميع أنحاء البلاد. مثال ذلك إمتحان الشهادة الثانوية العامة (أي إمتحان التوجيهي).

ك). إختبار مقنّن أو معيّر

هو إختبار اكتسب شهرة واسعة عبر الإجراء المتكرر وأصبح ذاسلماً له دلالات بعد أن تعرّض للتعديل والتجريب والتحليل. مثال ذلك إمتحان اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. من أراد أن يدخل جامعة أمريكية لدراسة البكالوريوس فعليه أن يحصل على علامة كذا في ذلك الإمتحان. ومن أراد دخولها لدراسة الماجستير فعليه أن يحصل على علامة كذا. قليل من الاختبارات هي مقننة.^{٢٦}

ل). اختبار غير مقنن

خالد بن عبد العزيز الدامغ، (أساسيات التقييم في التعليم اللغوي، الرياض : النشر العلمي

والمطابع ، ٢٠٠٨)، ١٢

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٥

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٦

هو اختبار لم يتعرض للتحريب والتحليل والتعديل وليس له سلم

استدلالي.

(م). اختبار كتابي كتابي

هو اختبار أسئلته تقدم مكتوبة للطالب وعلى الطالب أن يقدم الإجابات

مكتوبة أيضاً. وهذا حال معظم الاختبارات.

(ن). اختبار كتابي شفهي

هنا الأسئلة مكتوبة و الإجابات شفوية. مثال ذلك الاختبار الذي

يهدف إلى قياس المقدرة الكلامية لدى الطالب.

(س). اختبار شفهي شفهي

هو اختبار أسئلته وأجوبته شفوية. مثال ذلك المقابلات التي تهدف إلى

قياس قدرة الطالب التحادثية الإستماعية.

(ع). اختبار شفهي كتابي

هنا اختبار يعطي الأسئلة شفهيًا ولكن الإجابة كتابية. مثال ذلك

اختبار يريد قياس القدرة على التمييز السمعي.

(ف). اختبار مُعلن

هنا يحدد مكان الاختبار وزمانه ومادته (أي صفحات الكتاب المشمولة

في الاختبار). وتحدد أيضاً الأدوات اللازمة له من مثل المعاجم.^{٢٧}

(ص). اختبار فحائي

هنا يأتي الاختبار بغتة دون إعلان مسبق. والهدف هنا إبقاء الطلاب

على أهبة الاستعداد دائماً وتعويدهم على الدراسة اليومية دون انتظار الاختبار

المعلن. ويكون الاختبار الفحائي قصير الوقت، قليل البنود، قليل الوزن مقارنة

بالاختبار المعلن.

(ق). اختبار صفحي واختبار بيتي

اختبار صفي هو الاختبار يجري في غرفة الصف. وهذا هو حال معظم الاختبارات. أما اختبار بيتي هو الاختبار يجري في البيت. مثال ذلك أكتب بحثاً حول موضوع كذا. هنا يكتب الطالب بحثه عبر أشهر طويلة مستعيناً بالمكتبة والأساتذة.^{٢٨}

أكثر الاختبارات تجرى في غرفة الصف أو قاعة المحاضرة تحت مراقبة المعلم، ولكن بعض الاختبارات قد تجرى في البيت دون مراقبة، وحيث لا يوجد مراقب، يسمح بالطبع باستخدام الكتاب في أثناء الاختبار البيتي.

(ر). اختبار كتاب المغلق

هنا لا يسمح للطلاب بأن يستعين بأي كتب في أثناء أداء الاختبار، وهذا هو شأن معظم الاختبارات. والطلاب المخالف هنا يعتبر غاشياً تقع عليه عقوبات تأديبية.

(ش). اختبار كتاب المفتوح

هنا يسمح للطلاب أن يستعين بكتاب محدد أو بأية كتب أو مراجع حسب تعليمات الاختبار.^{٢٩}

وبالطبع، هذه الأنواع لا يستثنى بعضها بعضاً بالضرورة. فقد يكون الاختبار موضوعياً إنتاجياً تصحيحياً تكوينياً مدرسياً غير مقنن معلماً صفياً. والألنوع السابقة يمكن تجميعها في مجموعات. فالاختبار نوعان من حيث الموضوعية : موضوعي وذاتي. وهو نوعان من حيث التوقيت : تكويني وختامي. وهو نوعان من حيث المدى : مدرسي وعام. وهو نوعان من حيث التقنين : مقنن وغير مقنن. وهو أربعة أنواع من حيث الوسيلة : كتابي كتابي، كتابي شفهي، شفهي شفهي، وهو نوعان من حيث المكان : صفي وبيتي. وهو نوعان من حيث الكتاب : بكتاب مفتوح أو بكتاب مغلق.^{٣٠}

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٨

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٨

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، (صويلح، دار الفلاح للنشر والنوزيع، ٢٠٠٠)، ٩

٤. الشكل الاختبار

ينقسم الشكل الاختبار إلى نوعين. وهما :

أ). الاختبار المقالي

الاختبار المقالي هو أداة التقييم يتعلق بالتذكير والتفهم والتنظيم بافتراض الفكرة على شكل المقالة بلغتهم.^{٣١} في العادة، شكل هذا الاختبار من الاختبار العرضي (essay) وهو الاختبار المحتاج إلى الإجابة التصوير أو تصوّر الكلمات^{٣٢}. الاختبار المقالي مفيد جدا لتطوير القدرة على الشرح أو التعبير عن رأي الطلاب باستخدام لغة أنفسهم.

ب). الاختبار الموضوعي

الاختبار الموضوعي قد يكون إنتاجياً يتطلب إجابة محددة في كلمة أو جملة. وقد يكون الاختبار الموضوعي تعريفياً، ليس إنتاجياً : هنا يختار الطالب الجواب الصحيح من بين عدة إجابة. وأما أنواع الاختبار الموضوعي كما يلي:

١). الاختبار ملء الفراغ

هنا يطلب ملء الفراغ بكلمة واحدة مناسبة قد تكون كلمة محتوى أو كلمة وظيفية. ويمكن استخدام مثل هذا الاختبار في اختبارات المفردات والاستيعاب.^{٣٣}

٢). اختبار التكملة

هنا يجب تكملة الجملة بعدة كلمات أو بجملة أخرى.

٣). اختبار كشف الخطأ

هنا يطلب اكتشاف الخطأ في جمل أو فقرة وتصحيحه.^{٣٤}

^{٣١} علمى فهمي عزيزي، "الاختبار المقالي كأدوات التقييم لتعليم اللغة العربية"، الوجدان، جزء

واحد، العدد الواحد، (٢٠١٦)، ١٤

^{٣٢} Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar evaluasi pendidikan*, 177

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٢٧-٢٨

^{٣٤} محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٢٩

٤). اختبار الإختيار من متعدد

يتكون هذا الاختبار من عدة بنود. كل بند يتكون من ساق وعدة بدائل، واحد من هذه البدائل هو الصواب ويدعى المفتاح وسواه من البدائل تدعى مشتتات.^{٣٥}

٥). اختبار الصواب والخطأ

هنا يقرر الطالب هل الجملة صواب أم خطأ. ويمكن أن يطلب منه تصحيح الخطأ إن وجد.^{٣٦}

مثال : ضع علامة (✓) إذا كانت العبارة صحيحة، وعلامة (X) إذا كانت خطأ.^{٣٧}

٦). اختبار الحذف المنتظم

هنا تحذف الكلمات من فقرة ما حذفاً منتظماً، مثلاً تحذف الكلمة الخامسة أو السادسة بعد أول جملتين من الفقرة. هاتان الجملتان لا يحذف منهما شيئ، كي يأخذ الطالب فكرة ما عن طبيعة الفقرة. بعدهما، يبدأ الحذف : تحذف الكلمة الخامسة، ثم العاشرة، ثم الخامسة عشرة، وهكذا حتى نهاية الفقرة.

٧). اختبار الترتيب

هنا يطلب ترتيب (أو إعادة ترتيب) مجموعة من الكلمات لتكوين جملة صحيحة أو ترتيب مجموعة من الجمل لتكوين فقرة ذات معنى. كما يمكن أن يطلب إعادة ترتيب أية بنود ترتيباً زمنياً أو مكانياً أو سببياً أو نحو ذلك.^{٣٨}

٨). اختبار المزاوجة

^{٣٥} محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٣٢

^{٣٦} محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٣٠

^{٣٧} محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، ١٤

^{٣٨} محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٣٦

هنا تطلب المزاوجة بين أفراد مجموعتين من البنود. قد تكون المجموعتان كلمات ومرادفات، كلمات وأضداداً، أحياناً وسنوات، بلداناً وعواصم، بلداناً وصادرات، بلداناً وواردات، أعلاماً وأحياناً، جملاً وتكملات، أسماءً ونعوتاً، أسماءً وأفعالاً، أسماءً ومصادر، أو سواها.^{٣٩}

من المعروف أن اختبار الموضوعي هو اختبار يطلب كل بند فيه إجابة واحدة محددة ولا تقبل إجابة أخرى، والمصححين لا يختلفون في تصحيح ورقة الإجابة لأن الجواب معروف ومحدد.

ب. مستوى الصعوبة

١. مفهوم مستوى الصعوبة

الاختبار الجيد له بنود الأسئلة الجيدة. وبنود الأسئلة الجيدة هي لا يعصب الطلبة كثيراً ولا يسهل الطلبة كثيراً. الأسئلة السهلة جداً لا يحفز الطلبة لإجابة تلك الأسئلة، وبالعكس، الأسئلة الصعبة جداً يجعل الطلبة يشعر باليأس عند إجابة تلك الأسئلة لأنهم يشعرون غير قادرين لإجابة تلك الأسئلة.

لذلك يحتاج إلى تحليل درجة الصعوبة لكل بنود الأسئلة لمعرفة درجة الصعوبة ودرجة السهولة من الاختبار. بهذا التحليل يغتاب درجة بنود الأسئلة، هل هذا الاختبار السهل، أو الاختبار الصعب وغير ذلك. تقوم درجة الصعوبة في اختبار اللغة العربية لمعرفة جودة هذا الاختبار، لأن أسئلة الاختبار الجيدة لها موصفة متعادلة بين درجة صعوبتها ودرجة سهولتها. حتى هذا الاختبار يستطيع أن ينمي حماسة الطلبة في إجابة أسئلة اختبار اللغة العربية.^{٤٠} يفيد معامل

محمد علي الخولي، الإختبارات اللغوية، ٣٧-٣٨

رزكا أنوكراه، "تقوم بنود الأسئلة في اختبار اللغة العربية الشامل الوطني على مستوى المدرسة الثانوي الإسلامية للسنة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٥ (في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ مالانق)"،

التعريب، مجلة تعليم اللغة العربية ولغوي العربية، جزء. ٥، ٢، (٢٠١٧)، ١٦٠،

الصعوبة في إيضاح مدى سهولة أو صعوبة سؤال ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من الطلاب الذين أجابوا عن السؤال إجابة صحيحة.^{٤١}
حساب مستوى الصعوبة الأسئلة لديها الصعوبة المتوازنة فليل أن الأسئلة الجيدة. ينبغي على أسئلة الاختبار لا تعصب ولا تسهل.^{٤٢}

٢. طريقة تحليل مستوى الصعوبة

إن مستوى الصعوبة يوضح لنا مدى السهولة أو الصعوبة التي يتمتع بها بند ما في الاختبار، وهو عبارة عن النسبة المئوية من الدارسين الذين أجابوا عن البند إجابة صحيحة ويحسب بالاستعمال المعادلة التالية.
معامل الصعوبة البند^{٤٣} : عدد الذين أجابوا عنه إجابة صحيحة
عدد من جلسوا للاختبار
ويحدّد عدد من حاول الإجابة عن البند بجمع كل الإجابات الصحيحة والخطئة. ويكون ذلك مساوياً لعدد الدارسين الذين أدوا الاختبار. أما إذا حذف بعضهم هذا البند فينبغي أن يُستبعد.^{٤٤}

^{٤١} حسن محمد جميل علي و وان أحمد رحيمان وان حسين، "صلاحية مكونات اختبار تحديد المستوى في اللغة العربية: دراسة تحليلية للفردات والقراءة والنحو"، *التجديد*، المجلد الثامن عشر، العدد السادس والثلاثون، (٢٠١٤)، ١٥٦

^{٤٢} Zainal Arifin, *Evaluasi Pembelajaran : Prinsip, Teknik, Prosedur*, Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2014, 268

^{٤٣} Sulistyorini, *Evaluasi Pendidikan*, Yogyakarta : Teras, 2009, 175

محمد عبد الخالق محمد ، *اختبارات اللغة*، (الرياض : مطابع جامعة الملك سعود)، ٣١٨-

اللوحة عوامل الصعوبة

التفسير	عوامل الصعوبة
صعب	٠,٣٠-٠,٥٠
متوسط	٠,٧٠-٠,٣١
سهل	١,٠٠-٠,٧١

على الرغم رأياً أنّ الأسئلة الجيدة هي الأسئلة المتوسطة (٠,٧٠-٠,٣١) . لا بدّ معرفته أنّ الأسئلة السهلة جدا أو الصعبة جدا، التالي لا يُذكر لا يمكن للإستعمال. المذكور متوفّق على استعماله. إذا الطلاب كثيرة، نفتضي أن ينجح قليل، ننتهز الطلاب الراق. لهذا أفضل مأخوذ بنود الأسئلة الصعبة. بالعكس الطلاب قليلة، نختار الأسئلة السهلة . الأسئلة الصعبة تزيد حماسة للطلاب الماهر، حين أنّ الأسئلة السهلة يستفزّ حماسة للطلاب الضعيف.^{٤٥}

ج. مستوى التمييز

١. مفهوم مستوى التمييز

من صفات الاختبار الجيد أن تكمن فيه القدرة على التمييز بين مختلف الدارسين من حيث الأداء. ففي كل صف من الصفوف نجد تباينا بين الدارسين، فهناك المتفوقون والضعاف ومستويات بين هؤلاء وهؤلاء.^{٤٦} يشترط في الاختبار الجيد أن يميز بين مستويات الطلاب المختلفة.^{٤٧}

ولكي يفرق الاختبار بين هذه الفئات فإن على واضعي الاختبارات أن يتوخوا الدقة قدر الإمكان في مدى سهولة الأسئلة وصعوبتها بحيث لا تكون كلها صعبة يبرز فيها المتفوقون فقط، أو متوسطة يجب عنها المتفوقون

⁴⁵ Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar evaluasi pendidikan*, 225

محمد عبد الحالح محمد، *اختبارات اللغة*، ٥٥

محمد علي الخولي، *الإختبارات اللغوية*، ١٨

والمتوسطون دون الضعاف، أو سهلة كلها بحيث لا تفرق بين الجميع. فعلى سبيل المثال، فإن الحصول على ٨٠% لا يعد شيئاً كبيراً إذا ما حصل كل الطلاب على درجات في المدى ما بين ٧٨% إلى ٨٢% ولا شك في أن اختبار يحصل فيه معظم الدارسين على المدى المذكور هو اختبار يفتقر إلى عنصر التمييز لأن أسئلته غير جيدة ولأن السؤال الجيد ينبغي أن يكون غير غامض؛ أي أنه يجب أن يكون للسؤال تفسير واحد، وكذلك فإن السؤال الجيد هو السؤال المميز الذي تتفق نتيجته مع النتيجة العامة للاختبار ككل.

فإذا كان الاختبار سيطبق على مجموعات كبيرة من الدارسين أو قصد تقنينه، فيجب قبل إجرائه في صورة النهائية أن يجرب على عينة ممثلة لمن وضع الاختبار لأجلهم أصلاً ثم تحلل الإجابات بندا بندا، وفي ضوء الإحصاءات المبدئية تحذف البنود السهلة جدا والتي يكون قد أجاب عنها كل الدارسين وأن تحذف أيضا كل البنود الصعبة التي لم يجب عنها أي دارس أو أجابت عنها نسبة ضئيلة منهم. وبذلك حين نطبق الاختبار في صورته النهائية نكون قد حصلنا على قوة التمييز اللازمة للتفريق بين مختلف الدارسين انطلاقاً من تجربته السابقة.

وينبغي أن نعلم أن الحاجة إلى التمييز شتختلف تبعا للهدف الذي وضع من أجله الاختبار. ففي الاختبارات الصفية نجد أن جل اهتمام المدرس ينصب على أن يحذف الدارسون القدر من المقرر الذي درسوه، وبالتالي يريد أن يعرف حصيلة هؤلاء الدارسين ويأمل أن يحرزوا نتيجة ليست أقل من ٨٠% أو ٩٠%. وقد يحتاج أحيانا إلى اختبار يقيس إلى حد ما القدرات النسبية الدارسيه في مهارة بعينها أو تحديد مواطن الصعوبة عندهم.^{٤٨}

بمعرفة درجة تمييز في بنود الأسئلة، نستطيع أن نعرف قدرة ذلك الاختبار في تفريق بين الطلاب الماهر و الطلاب الجاهل. ينبغي على الطلاب الماهر أن يجيب الأسئلة بالأجوبة الصحيحة أكثر إجابة من الطلاب الجاهلين. ارتفع

مستوى التمييز الاختبار فيرتفع قدرته في تمييز الطلاب الماهر والطلاب الجاهل.^{٤٩}

٢. طريقة تحليل مستوى التمييز

هناك طرق عدة لحساب معامل التمييز وسنكتفي هنا بذكر أحدها:

أ). نرتب الدرجات ترتيباً تصاعدياً (من أقل درجة إلى أعلى درجة).

ب). نقسم الدرجة إلى مجموعتين.

ج). نحصى عدد الذين أجابوا عن البند الأول إجابة صحيحة من بين أولئك

الذي أحرزوا الدرجات العليا.

د). نحصى عدد الذين أجابوا عن البند الأول إجابة صحيحة من بين أولئك

الذي أحرزوا الدرجات الصغرى.

هـ). نطرح الخطوة (د) من الخطوة (ج). (الفرق بين المجموعتين)

و). نقسم الناتج من الخطوة (هـ) على نصف عدد الدارسين.^{٥٠}

عوامل التمييز^{٥١} :

عدد الإجابة الصحيحة في المجموعة العليا- عدد الإجابة الصحيحة في المجموعة الدنيا

نصف عدد الدارسين

رزكا أنوكراه، " تقويم بنود الأسئلة في اختبار اللغة العربية الشامل الوطني على مستوى المدرسة

الثانوي الإسلامية للسنة الدراسية ٢٠١٤-٢٠١٥ (في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣

مالانق)" ، التعريب، مجلة تعليم اللغة العربية ولغوي العربية، جزء. ٥، ٢، (٢٠١٧)، ١٦١

محمد عبد الخالق محمد، ، اختبارات اللغة، ٣١٩-٣٢٠

⁵¹ Elis Ratnawulan dan Rusdiana, *Evaluasi Pembelajaran*, Bandung : CV. Pustaka Setia, 2015, 168

عوامل التمييز	التفسير
١,٠٠-٠,٧١	مرتفع
٠,٧٠-٠,٤١	جيد
٠,٤٠-٠,٢١	متوسط
٠,٢٠-٠,٠٠	ضعيف

٥. الدراسات السابقة

١. أفني هرينتي، ٢٠١٤، الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا، تحت الموضوع "الصدق والثبات أسئلة في الإمتحان النهائي في المدرسة الوطنية الموحدة (UAMBN) مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية في البرنامج الدينية يوكياكرتا في السنة الأكاديمية ٢٠١٢/٢٠١٣"، البحث. هدفت هذه لوصف الصدق مضمون السؤال، والصدق كل العنصر والثبات عن السؤال UAMBN. وأما نتائج من هذا البحث هي أن الصدق مضمون السؤال UAMBN مادة اللغة العربية في المدرسة الثانوية في البرنامج الدينية يوكياكرتا في السنة الأكاديمية ٢٠١٢/٢٠١٣ أقل الصدق بنسبة الكفاءة القياسية والكفاءة الأساسية، أن عدم الصدق مضمون السؤال وقع في تسعة الأسئلة والأسئلة الباقية هي ٤١ كلها صحيحة، أن ثبات السؤال UAMBN إلى أن تكون عالية جدا بقيمة ٠,٩١٠.
٢. أسيفة الزهرة، تحت الموضوع "تحليل صدق اختبارات اللغة العربية في المذكرات التدريس "الرحمة" بالمدرسة الثانوية بئر العلوم سيدوارجو". وأما النتائج من هذا البحث هي أن مستوى صدق اختبارات في محتوى بالنسبة المئوية ٩٤%. وأما صدق متراكب الاختبارات يمكن أن تقال أن لتلك الاختبارات صدق متراكبا. وأما نسبة المئوية لصدق بنود الاختبارات حوالي على ٧٣,٣%، فالبنود الصدق

⁵² Suharsimi Arikunto, *Dasar-dasar evaluasi pendidikan*, 232

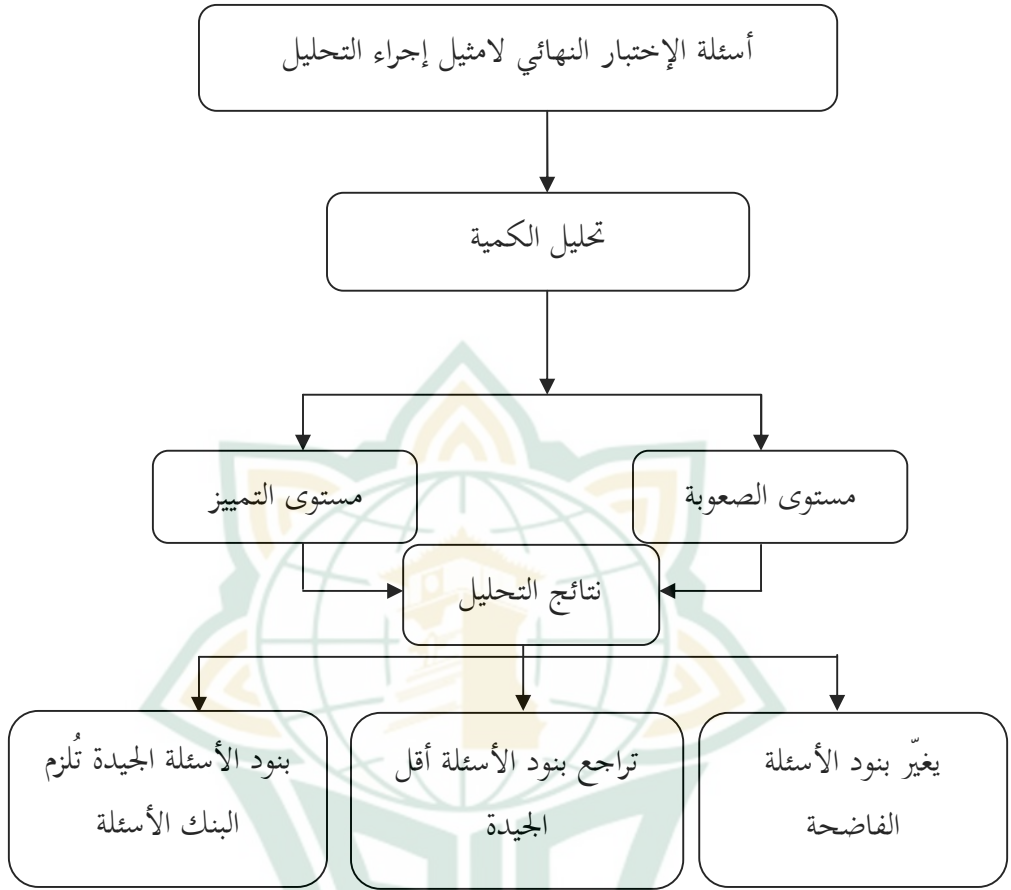
في هذه الاختبارات هي ثلاثة وثلاثون بنوداً، بمعنى أنّ هناك إثنا عشرة بنوداً غير الصدق في اختبارات اللغة العربية في المذكورات التربوية " الرحمة "

وبعد ما استعرضت الباحثة الدراسة السابقة، يمكن القول أنّ الباحثة توجد المتساوية والمخالفة مع البحث العلمي السابق. وأما الوجه المتساوية بالبحث الذي تكتبه الباحثة كدراسة تحليلية، ومتساوية باستخدام الاختبار . وأما يختلف هذا البحث بالبحث السابق أنّ الدراسة السابقة الأولى تحليل الصدق والثبات أسئلة، و الدراسة السابقة الثاني تحليل صدق اختبارات اللغة العربية، في هذا البحث يبحث عن مستوى الصعوبة و مستوى التمييز أسئلة الاختبار لمعرفة كفاءة التلاميذ والصفة السؤال الاختبار في اللغة العربية.

هـ. هيكل التفكير

قدرة الطلاب تمكن تُسبّر أنّ تستعمل أداة القياس. معرفة الطلاب في تعليم اللغة العربية بمدرسة المتوسطة الإسلامية مناهج الهدى عندما قياس الاختبار النهائي باستخدام أداة قياس في شكل اختبار كتابي.

يهدف تحليل بنود الأسئلة لمشاهدة الخصائص تقدير بنود الأسئلة يشمل مستوى الصعوبة ومستوى التمييز. بعد تنفيذ التحليل، سيتواجد المعلومات عن الأسئلة الجيدة وأقل الجيدة و الأسئلة الفاضحة. السؤال الجيد سيُلمز في البنك الأسئلة للإستعمال مثلاً تمرينات، ويراجع السؤال أقل الجيد، والسؤال الفاضح أفضل يغيّر بالسؤال الجديد.



و. الفرضيات البحث

١. مستوى الصعوبة أسئلة الإختبار النهائي لدرس اللغة العربية في الفصل التاسع بالمدرسة المتوسطة مناهج الهدى عاقل دوكونه ستي فاطمي في السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ مؤكّد يتناسب بالكشّاف مستوى الصعوبة.
٢. مستوى التمييز أسئلة الإختبار النهائي لدرس اللغة العربية في الفصل التاسع بالمدرسة المتوسطة مناهج الهدى عاقل دوكونه ستي فاطمي في السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩ مؤكّد يتناسب بالكشّاف مستوى التمييز.